

شرح الجواهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 2

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. يسعد مؤسسة الافي للانتاج الاعلامي والتوزيع بمكة المكرمة ان تقدم لمحبيها الاخير هذا الاصدار الجديد. والان فمع الشريط الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:01](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد في مقدمة الناظم قد ذكرنا مرارا ان العلماء في هذا الموطن ينكرون انه لابد ان يأتي - [00:00:38](#)

المائل او الناظم بامور في امان الله. منها ما هي واجب ومنها ما هي والمراد بالوجوب هنا وجوب الصانع والاستحباب الاستحباب الشرعي وللوجوب الشرعي الامور الاربعة التي يتعين ويتوجه اللوم على الناظم او غيره لو تركه - [00:00:59](#) منها واحدا بالبسمة والحمدلة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والتشهد والتشهد الناظم هنا اتى بالبسمة واتى بي الحمد لله الحمد لله البديع الهادف الصلاة تشهد والثناء - [00:01:26](#)

اما التشهد هذا يصعب ان يأتي به في النظر وان كان في النفل يتمكن من ذلك لكن في النظر قد يكون تراكم للعسر ويجاب عنه انه قد يكون تشهد له - [00:01:55](#)

انه قد اتى بها دون ان يفسدها واما السلام فهذا ايضا يجاب النوم قد يكون اكتفى بالسلام في اخر النوم ان كان سلم هناك. والا ايضا ان يقال قد اتى - [00:02:12](#)

الظن ولم يصيدوا كتابة. والمراد كل كتاب او كل كلام لا يبدأ بذكر الله تعالى وبالصلاة علي فهو افزع افزع او افطر حديث ضعيف يستدلون بهذا على الاتيان بالصلاة - [00:02:30](#)

واذا دل الحديث على الاتيان بالصلاة لزم من ذلك ان يأتي بالسلام لماذا لانه عندهم يكره افراد الصلاة عن عن السلام. يكره ان يأتي الانسان سواء كتابة او لفظا ان - [00:02:59](#)

بالصلاة دون السلام. اعتمادا على دلالة الاقتران في الآية يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وهذا عند المتأخرين من الشافعية وغيره. انه يكره افراد الصلاة عنه السلام. والصحيح انه لا يترك. لماذا؟ لانه لا دليل على الكراهة. الكراهة لا تثبت الا -

[00:03:16](#)

لابد ان يرد نهي من الشارع. واذا لم يرد فالاصل عدم عدم النهي. اذا توجيه الآية نقول هنا الاستدلال بالآية على كراهة افراد الصلاة عن السلام او السلام عن الصلاة - [00:03:42](#)

مأخوذ من دلالة الاقتران ودلالة الاقتران مهجورة ليست. دلالة الاقتران ضعيفة في الاستدلال بها عند جمهور الاصولية وهذا ما رجحه ابن حجر رحمه الله فيه الفتح وغيره. هذه اربعة امور نقول هي واجبة وجوبا صناعيا. بالبسمة وقد اتى بها - [00:04:00](#)

والحمدلة والصلاة وترك السلام ونعتذر عنه وترك التشهد وكذلك نعتذر عنه. الامور المستحبة اربعة ايضا استحبابا صناعيا ولا يتوجه اللوم على الناظم او غيره اذا ترك واحدة منها او ترك - [00:04:24](#)

الجميع ولذلك هذا الفرق بين الوجوب والاستحباب في هذا الموضوع. انه يتوجه اللون لو تركه واحدا من الامور الواجبة ولا يتوجه النوم ولا نحتاج ان نعتذر عنه اذا ترك واحدا من الامور المستحبة. الامور المستحبة هذه اربعة. اولا - [00:04:46](#)

تسمية نفسه قال الفقير شرف العمريق والتقير قال الفقير عابد الرحمن الحمد لله على البلاء الثاني الاستهلاك وهو اولا ان يأتي

المتكلم في طاعة كلامه يعني اول كلامه بما يشعر - 00:05:08

كما قال الناظم هنا اتى بها وهي انه قال الحمد لله للبديع الهادي الى بيان ما هي الرسالة بديع الاشارة للنوع الثالث بيان عن الاشارة الى النوع الثاني الثالث - 00:05:40

من المستحبات تسمية كتابه سميته بالجواهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون الرابع اما بعد اما بعد هذه مستحبة قد يؤتى بها نقصا وقد يؤتى بدنها بهذا هذا وان زور البيان - 00:06:04

هذا الكذب الانتقال من اسلوب الى اخر من كلام الى كلام اخر. اذا لما افتتح نظمه بالبسملة ثم حمدلة ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عطف ثم صلاة الله ما ترنما. حبيب يسوق العيسى في ارض الحمى على نبينا - 00:06:33
صلى الله عليه واله وسلم عطف على نبينا قال ثم على صاحبه ثم هذا حرف عطف والعصر النووي يفيد الترتيب وترى ولكن التراخي هنا غير مراد يعني غير ظاهر لماذا؟ لان تراك الاصل انه يفيد وان ما بعد سنة لما قبله مع - 00:07:01
مهلة في الزمن جعل زيد فعمرو. جاء زيد ثم عمرو. ما الفرق بينهما؟ كلاهما يفيدان الترتيب انما قبل الفاء وثم وقع قبل ما بعده ولكن تدل على ان ما بعدها - 00:07:32

وقع بعد ما قبلها بلا بلا بلا ملة يعني ليس بينهما فاصل جاء زيد فعمرو مباشرة جاء زيد فجاء عمرو مباشرة بعده ليس بينهما فاصل ليس بينهما مهلة ولا زمن - 00:07:53

ثم عمرو جاء زيد ثم عمرو ثم هذا يريد ترتيب وتثبت ان عمرو لم يلي زيدا مباشرة لم يلي زيدا مباشرة بل بينهما مهلة وتراه في الزمان. قد يراد الترتيب في مثل هذا الترتيب الذي معنا قد يراد الترتيب ولكنه - 00:08:13
يعني رتبة ما بعده بعد رتبة ما قبلها لماذا لانه اثنى على الله اولاً وهذا وهذا استفاء بحق الخالق جل وعلا ان هو مقدم على حق غيره الحمد لله اثنى على الله عز وجل بجميل الصفات بجميل الصفات على زميل الاختيار الى اخره. ثم - 00:08:38
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم صلاة الله لماذا عطف بسم لان حق النبي صلى الله عليه وسلم ثانياً لحق الله عز وجل وافضل الخلق على الاطلاق نبينا لما كان من المخلوقين من البشر من يستحق الثناء بعد ثناء الله عز وجل - 00:09:08
اشرف المخلوقين هو النبي صلى الله عليه وسلم واولى من يستحق الثناء بعد النبي صلى الله عليه وسلم هم صحابته الكرام اذا الصلاة هنا طلب الثناء على الصحابة بعد الثناء على النبي صلى الله عليه وسلم هذا - 00:09:36
فيه ترتيب ان حق الصحابة تالياً لحق النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك نقول مثلاً لما بدأ بابي بكر الصديق افضل الناس معنى الانبياء ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 00:10:01

اذا ثم هنا اراد بها العفو عن الصلاة على نبينا ثم على صاحبه يعني ثم اسأل الله جل وعلا ان يثني على صاحبه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. كما سألته ان يثني عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:17
لان الصلاة كما سبق انها الثناء من الله على عبده في الملأ الاعلى. فاذا قال العبد اللهم صلي على محمد ما معنى هذا الكلام اللهم اثني على محمد اللهم هذا سؤال - 00:10:39

من الله عز وجل ان يثني اذا هو طلب من الله ان يثني على عبده محمد صلى الله عليه وسلم. ثم سؤال الله جل وعلا ان يثني بعد ثنائه على افضل الخلق - 00:11:00
ان يثني على من هو افضل مثل بعد افضل الخلق وهو من ابو بكر. قال ثم على صاحبه صاحبه ضمير يعود على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني صاحب النبي - 00:11:16

صاحبنا بمعنى الصحابي بمعنى الصحابي. والصحابي عند اهل الحديث هو من اجتمع النبي صلى الله عليه واله وسلم مؤمناً به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة في الاصح. هذا رحمه الله كما في النخبة. حدث صحابي - 00:11:34
مسلماً رواية عنه هكذا قال حد الصحابي مسلماً لاقى لاقى الرسول يعني النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اولى من ان يقال من رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم يعلم الصحابي بانه من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه رؤية بصرية فحينئذ يخرج -

من عبدالله بن ام مكتوم ونحوه ممن لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم لكونهم عميانا ونحوه وقد اجتمع بالنبي والاجتماع واللطي اعم من البصر من الرؤيا فحينئذ يقول الصحابي هو من اجتمع - [00:12:33](#)
 للنبي صلى الله عليه وسلم او لقي النبي صلى الله عليه وسلم هذا جنس مؤمنا به مؤمنا اذا لو التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر هل هو صحابي؟ لا - [00:12:51](#)

به الضمير هذا الو احتراز ام لا هل يمكن ان يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم يكون مؤمنا بغير النبي ممكن او لا؟ نعم يمكن ان يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم ويراه - [00:13:06](#)
 صباح مساء ويقول مؤمنا بعيد عليه السلام قومي موسى عليه السلام. يقول هذا ليس صحابي لماذا؟ لانه وان التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم او رأى النبي او اجتمع بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:29](#)
 مؤمنا لكنه لم يؤمن بي رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ومات على الاسلام اخرج منه لقي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به ثم ارتد عن الاسلام ولم يرجعه - [00:13:43](#)

ولو تخللت لذة يعني اذا ارتد ثم رجع. هل تثبت الصحبة ام لا؟ فيه خلاف والمرج عند ابن حجر من تبعه ان الصحبة تعود كما كانت قبل رده. اذا ثم على صاحبه صاحبه بمعنى الصحابي - [00:14:00](#)
 اثنى عليهم بعد الثناء على النبي صلى الله عليه وسلم لانهم واسطة في تبليغ الشريعة الى العبادة لماذا؟ في ايصال الشريعة اليه. من الذي حفظ لنا الشريعة بعد الله عز وجل؟ الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ولذلك اهل العلم نصوا على ان من - [00:14:21](#)
 الصحابة فقد طعن فيه من اسقط الصحابة كفرهم وكفر اكثرهم الى اخره فقد اسقط الشريعة. لماذا؟ لانهم هم حملة الشريعة واذا كانوا ليسوا عدولا نقول ليسوا اهلا للنقل واذا لم يكونوا اهلا للنقل كل ما نقلوه فهو - [00:14:44](#)

اذا من طعن بالصحابة فقد طعن في الشريعة. فهم عدول ثم قال السيوطي وهم عدول كلهم لا يشتبه النووي اجمع من يعتد به ما يعتد به من اهل العلم اهل السنة والجماعة اجمعوا على ان الصحابة كلهم عدو - [00:15:09](#)
 البعض على ان الصحابة كلهم عدون. ومن طعن فيهم فقد طعن فيه في نفسه. في نفسه قبل الشريعة ثم على صاحبه الصديق حبيبه الصديق صاحبه الصديق. الصديق هذا في علم - [00:15:31](#)
 صيغة مبالغة من الصدق سمي صديقا لماذا لم صدق النبي صلى الله عليه وسلم متى؟ في اي حادثة؟ الاسراء والنار ان على صاحبه الصديق حبيبه المقصود به ابو بكر رضي الله تعالى عنه. حبيبه سعيد بمعنى - [00:15:50](#)
 مفعول محبوب من المحبة لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل من احب الناس اليك؟ قال ابو بكر ابو بكر هذا اختصار لا بأس به من احب الناس اليك؟ قال عائشة - [00:16:15](#)

قيل من الرجال قال ابونا نروي بالمعنى فنختصر وقال عليه الصلاة والسلام لكنت متخذنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر الصديق. عليه الصلاة والسلام. لذلك قال حبيبي يعود الضمير على النبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل الناس بعد الانبياء بالاجماع - [00:16:35](#)
 ولذلك نقل ابن الجوزي الاجماع على ان قوله جل وعلا وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى انها نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وعمر الفاروق وعمر - [00:16:57](#)

وعمر على صاحبه وعلى عمر عمر لم ممنوع من مما منع من الصوم العالمية والعامل عنه - وعمر الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الملقب بالفاروق لانه اعلن اسلامه وقد كان الناس يخفونه - [00:17:19](#)
 ولذلك سمي الفاروق وقيل لان الله فرق به بين الحق والباطل ولذلك ورد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر. اذا وعمر الفاروق - [00:18:00](#)

المربي الوعظ هنا بمعنى سنة لماذا لان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قدمه على عمر الخليفة الثاني وابو بكر بالاجماع اهل السنة افضل الصحابة وافضل من من عمر رضي الله تعالى عنه - [00:18:22](#)

ولذلك قوله وعمر الواوون بمعنى ثم ثم على صاحبه الصديق حبيبه وعمر الفاروق. فالشيخ اورد بعض المشايخ من اقوالهم يرجوا عليها وعمر الفاروق المحدث الملهم لذلك جاء في الحديث ان يكن من امتي محدثون فعمر - [00:18:44](#)

ان يكن من امة محدثون فعمر. ثم ابي عمرو ثم بالترتيب ايضا لان عثمان رضي الله تعالى عنه الخليفة الثاني وعمر الخليفة الثاني وابو بكر الخليفة ترتيبهم على هذا التوالي - [00:19:09](#)

وهذا الاجماع اهل السنة لا خلاف بينهم ان اولى الخلفاء ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله تعالى هذا باجماع اهل السنة والجماعة والخلاف في عثمان بين عثمان وعلي هذا في - [00:19:34](#)

ليس من خلاف ولذلك من نازع في الخلافة فهو الضال من رأى ان علي رضي الله تعالى عنه اولى بالخلافة من عثمان وهو ضال مضل يبدل بخلاف من اختار ان عثمان - [00:19:53](#)

او ان عليا افضل من عثمان. مع الاقرار بان عثمان اولى بالخلافة من علي وان قيل الناس من قيل ان الخلافة في الافضل قد استقر بالاجماع على تقديم عثمان على علي - [00:20:12](#)

ثم ابي عمر عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه اخره عن عمر لانه مؤخر من جهة الافضلية والخلافة ثم ابي عمرو امام العابدين. امام العابدين. سمي او لقب بامام العابدين كما ذكر الشارق - [00:20:31](#)

انه كان يصوم النهار ويقوم الليل الا هجعة من اوله. وذكر انه كان يختم القرآن في ركعة وكان اذا مر على المقبرة بكى حتى يبيل لحيته من البكاء. وسطوة الله امام الذاهبيين - [00:20:51](#)

وسطوة الله امام الذاهبيين المراد به علي رضي الله تعالى عنه خطوة الله عبر عن علي رضي الله تعالى عنه بهذا الوقف قال من شدة بعته على اهل الزيف من شدة بأسه على اهل الزيف امام الزاهدين - [00:21:11](#)

لماذا عن الدنيا لذلك كلامه المشهور وهو يخاطب الدنيا يا دنيا غلي بغيري وقد طلقت في ثلاث عمومك قصير ومجلسك حقير وخطرك كبير اه اه من قلة الزاد وبعد السفر - [00:21:33](#)

وحشة الطريق وكان يقول ما نمت من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأتى عليه الحزن. وليكن همك فيما بعد الموت. لذلك لقب بامام اذا بعد ان اثنى على النبي صلى الله عليه وسلم اثنى على الخلفاء الراشدين - [00:21:58](#)

الاربعة مرتبا لهم باولوية الخلافة. وذكرنا ان الخلافة مرتبة على هذا الترتيب. باجماع الصلاة باجماع السلف ثم هذا ايضا لترتيب الرطب لان الصحابة متفاوتون ثم على بقية الصحابة بقية الصحابة يعني من يلي الخلفاء الراشدين لانهم متفاوتون - [00:22:18](#)

وذكرهم متفاوتين تجدهم في كتب العقيدة يذكرونها هناك. ثم على بقية الصحابة. الصحابة من اصل المفضل من اصل مصدر صاحبه يصحبه صحابة المصارعة علما بالغلبة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:48](#)

قد يصير علما بالغلبة يضاف له مصحوب الف العقد. الصحابة اذا اطلق الصحابة الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع انه يحتمل غيره ثم يقول العبادي لا هذا علم بالغنم - [00:23:06](#)

الصحابة علموا بالغلبة. لان مدلوله معين مدلول اهو معين. فحينئذ نقول هذا علم بالغلبة متى اطلق الطرف الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذوي ذويه ما نوع الكلمة هذه - [00:23:23](#)

ذويك الاسماء الخمسة سبعة نعم ما نوع الكلمة من ذاك من صحبة الابد لذلك اذا تذوق ان صحبة ابانا ان صحبة ابدنا ذو مفرد او جمع وهنا ملحق اذا هو - [00:23:51](#)

قياسي لما هو صديق من الملحقات وبه عشرون وبابا السؤال يقول من الملحقات وانا اقول شاهد الملحق الملحق بجمع المذكر الثاني كله سان الا انه يتفاوت بعضه شذوذه اشد من بعض - [00:24:46](#)

اشد من من بعض لذلك ابن مالك نص على وعارضونا شذا عارضونا شذا بما نص على جذوبية ارضون مع كون باب كل انسان قالوا لكوني اراضين اشد شذودا في هذا الباب - [00:25:30](#)

اشد شذود النية في هذا الباب. اذا ذوي هذا جمع ذو ودوب الاصل انه لا يجمع بواو ونون لا يجمع بي واو المنون. لماذا لان الذي يجمع

بواو ونون ما كان علما بشرطه او صفة بشرطه - 00:25:52

ما كان علما بشرطه او صفة بشرطه يقول ابن مالك وارفع بواو ويوجب منصبه سالم جمع عامر ومذنب. عامر هذا مثال للعلم مذكر عاقل ومذنب هذه الصفة لمذكر الى اخره - 00:26:18

ما ليس كذلك الاصل انه لا يجمع بواو ونون. فاذا سمع باللغة العرب ان انه جمع بواو ونون يقول هذا شأن عشرون ساعة عالمونس كل يحكم عليه بالشدود. لماذا؟ لان الذي يجمع جمعا قياسيا ما كان علما لمذكر او صفة - 00:26:44

اهل اهل ليس على من ولا صفة لي هناك. حينئذ نقول اهلنا هذا شأن. ذووه هنا جمع ما الدليل على انه جمع به واو ونون اين الواو مرفوع او مجرور او مرفوع - 00:27:13

مزروع ثم على بقية الصحابة هذا صفة لي الصحابة صفة للمضاف اليه. ثم على بقية بقية مضاف وصحابة اليه ذويه يعني اصحى الصحابة ذوي يعني اصحاب جمع ذو بمعنى صاحب - 00:27:48

اذا تذوب ان صحبة ابانت. اذا ذوي بمعنى اصحاب التقى هذا مصدر اتقيتم والتقوى ما معناها ان تجعل بينك وبين عذاب الله التقوى اصلها كله اخذنا فيما مضى تقوى واقوى - 00:28:17

حتى هذه منقلبة عن الواو الثاني هذه منقلبة عليه الاصل عوام والواو منقلب عليها تقوى مثلها واقوى. اذا تقول وقيت طلبة الواو يعني وكيف وكيف يقول قلبت الواو ياء الياء من اين جاءت هذه - 00:28:48

لذلك اذا اشكل عليك ما كان ناقصا غلامه منقلب عواو او اه عن واو او ياء به شاء المتكلم حينئذ ترجع الالف ان كان اصلها واو اصلها اذا وجدت قاع اصحاب التقوى. اصحاب التقوى وهذا لا اشكال فيه. وصف الصحابة بهذا فهم اعلى - 00:29:13

درجة بعد الانبياء في تحقيق التقوى هنا قال والوقاية التقى من قولهم وقاه فاتقى الوقاية الحفظ ايضا الصدق قوا انفسكم ايجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية اي ستر يقيكم عنه - 00:29:42

العذاب والستر هذا يكون بامثال ما امر الله به واجتناب ما نهى الله عنه. هذا هو السبب والمتقين من يقي نفسه ان يحفظها عما يضرها في الآخرة. والفضل على وصف ثاني للصحابة - 00:30:07

بالزيادة في الخير والانابة اي الرجوع الى الله عز وجل وانيبوا الى ربكم فيرجعوا الى ربكم والمجد اي الكرم هذا وصف ثالث لي رابع لي الصحابة والمجد والفرصة. والفرصة قال من قولهم فرفضت الرجل - 00:30:27

وافرى الطهور اذا اعطيته فهو بمعنى العطية فهو بمعنى العظيم. والبراءة من برع برع الرجل اذا ذاق اصحابه في العلم وغيرهم براءة اذا فاق اصحابه في العلم وغيره والحزم على وصف ايضا لي من الصحابة رضي الله تعالى عنه ضبط الامر بالاتقان وحسن التدبير.

والحزم اي ضبط - 00:30:51

الامن بالاتقان وحسن التدبير والنجدة والشجاعة والنجدة. النجدة ان هي الشجاعة وحينئذ عفوا الشجاعة عليهم من عفو المراد. من عصر المرادف. وقيل اللذة الاعانة بسرعة اهلا بكل ما يقال الان - 00:31:25

الاعانة به بسرعة مباشرة ما عكف القلب على القرآن على القرآن بتسليم الهمزة ما عكف القلب على القرآن مرتقيا لحضرة العرفان. ما هذه ظرفية عكف بمعنى اقام القلب على القرآن اي على معاني القرآن - 00:31:47

هذا ليس فيه تقييد للصلاة وانما مراده التأبيد كما قيل هناك ثم صلاة الله ما ترنما عاد يسوق العيسى في ارض الحمى. ليس المراد تقييد الصلاة لمدة ترنم الحادي وانما التأبين - 00:32:18

وذكرنا هناك ان العيد التي يعني مدة قدوم الحجيج والحادي يسوق العيد مدة قدوم الحجيج الصلاة تكون مؤبدة. لماذا؟ لان الحج باقي قال هنا كذلك مدة مدة عكوف القلب على معاني القرآن. والقرآن باق - 00:32:39

وكذلك التأمل والوقوف على معاني القرآن باق ايضا. ما عكث القلب على القرآن ومعنى الاقامة على القرآن الاقامة على التأمل فيها. يعني في هذه المعاني لان كل تعليم لابد وان - 00:33:08

العصر ان يدنو متدبرا للقرآن حينئذ قد حكم القلب واقام على هذه المعاني معاني القرآن مرتقيا مرتقيا هذا حال من القلب عكث القلب

سيأتين انه سنا ب مجال عقلي. ما عكف القلب على القرآن حالة ثون القلب مرتقية - [00:33:27](#)

لحاضرة العرفان هذا جرى طريقة الصوفية تأتي بعض العبارات عن النمط النفسي لحاضرة العرفان اي لحاضرة معرفة الله على ما

ولذلك يعبر عنه بالعاري العرفان اي حضرة الله عز وجل هكذا يريدون - [00:33:56](#)

ما عكث القلب على القرآن مرتقيا قلنا هذا حال ولكن الحال قد تكون لبيان الواقع وقد تكون للاحترام وهنا ليست للاحترام لماذا لانه

ليس عندنا عكوف للقلب على معاني القرآن ولا يرتقي - [00:34:21](#)

هل يعكف القلب على معاني القرآن ولا يرتقي جوابنا اذا مرتقيا هذه حال لبيان الواقع لان الحالة صفة في المعنى. كل حال يبصر اذا

بعد ان بين او صلى على او اثنى على الصحابة بعد ان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:45](#)

انتهت المقدمة عنده هنا التي هي البسملة والحمدلة الى اخره ثم انتقل الى الشروع في المقصود. ماذا يريد من هذا الكتاب؟ قال هذا

هذا ما حرف التنبيه وذا اللفظ هذا يستعمل في مقام اما بعد - [00:35:10](#)

يعني يؤتى به للانتقال من كلام الى اخر. هذا وان للطايعين لشر ما عمل هذا وان للطايعين لشر معنا. اذا يستعمل هذا اللغو هذا لذلك

نقول هو خبر لمبتدأ محذوف - [00:35:34](#)

الامر هذا او مبتدأ خبره محذوف هذا مما ذكر وان درر ممن يكون مبتدأ في خبر اما ان يكون مبتدأ لخبر محذوف هذا مبتدأ أين

خبره؟ محذوف مما ذكر هذا مما ذكرناه - [00:35:52](#)

هذا خبر لمبتدأ محبوب الامر هذا الامر هذا وزوج الشيخ الامين ان يكون مفعولا به لكن ليس في هذا الموضع. هذا وفي الاسماء ما لا

ينصرف هذا اي مين ما ذكر من الاسماء المعربة المنصرف. ومن الاسماء ملل. طيب خذ هذا - [00:36:18](#)

هكذا قدره شيخنا ايقون هذا الذي ذكر هو مفعول او في محل مفعول به لفعل محظور هذا عرفنا ان حوله محل اما بعد. اذا اذا قيل

هل اتى الناظم باما بعد؟ نقول نعم اتى بما يدل على معناها - [00:36:46](#)

وحينئذ عندهم في مثل هذا الترتيب اذا كان ثم علاقة وارتباط وملائمة بين المنتقل عنه الى المنتقل اليه يسمى عند اهل البديل واذا

لم يكن علاقة بينهما يسمى اقتضاما اذا كان بين الكلام المنتقل عنه - [00:37:08](#)

من الكلام المنتقل اليه. كان هناك مناسبة ما خرج عن الموضوع. في نفس الموضوع يتحدث يقول هذا تخلص اراد ان ينتقل يتكلم

يسرد كلاما ويريد ان ينتقل الى معنى اخر او الى نقطة اخرى يقول هذا ويأتي بكلام اخر - [00:37:32](#)

هذا يسمى تخلص يعني اراد ان ينفخ من الاول ويتسلط لكن ما عرف. فيأتي بهذا اللفظ من اجل ان يشرع فيه كلام اخر له اما اذا لم

يكن بينهما ارتباط فيسمى - [00:37:51](#)

هذا يأتيها في فن البديع هذا وان درر البيان وان ذكر الظاهر انها استئناف هذا وان هذا كلام مستأنف جديد هذا وان ان اتى بالتعقيد

اتى به التأكيد والاولى في مثل هذا التركيب الا - [00:38:07](#)

ياتي لماذا لانه يخاطب وسيأتينا في هذا الكتاب هو يقرب ان الفصام اذا كان موجها لخال الذهن فلا يؤتى بمؤكد ابداء. الا في حال اذا

نزل منزلة المنكر ونحو ذلك - [00:38:40](#)

عن الحكم هذا لا يرثى له بمؤكد. فاذا اكد له يعتبر حاشما لا يعرف ان ديل القادم ان زيدا قادم من السفر ان لماذا زدتها لابد ان يكون

لها مدلول - [00:39:01](#)

وحينئذ تقول زيد قادم يكفي هو ما يعرف. تقول له زيد قادم زيد صادم اذا عنده تردد هل سيقدم زيد ام لا؟ فان زيد قائما ان زيدا

قادما. فيه مبحث هذا الكتاب - [00:39:21](#)

وان درر البيان وغرم المديح والمعاني تهدي الى موارد شريفة. ونبذ بديعة لطيفة من علم اسرارها وان درر بر جمع برة. وهي اللؤلؤة

البيان اي الفن المسمى بالبيان درر البيان دررا قلنا هذا المراد به جمع درة اي اللؤلؤة. كنا به عن مسائل البيان - [00:39:41](#)

كانه قال لك مسائل فن البيان ويحتمل كما ذكر السالط انه استعمل البيان هنا بمعنى المسائل وعليه يكون الاضافة من باب لجيم الماء

اي البيان مسائل البيان المسائل التي كالدرر - [00:40:14](#)

بالإضافة المشبه به الى المشبه. درر البيان درر المسائل. المسائل التي تبدرها واذا قلنا الدرر بمعنى المسائل والبيان على اصله فلا اشكال ايش هذا؟ وغرر البديع وغرا جمع غرة وهي بياض في وجه الفرس. استعاره ايضا لي المسائل - [00:40:36](#)

مسائل ماذا؟ مسائل الفن البديلة. او نجعل البديع بمعنى المسائل. وعليه تكون الاضافة من باب لجيب الماء اي المسائل التي كالغرى والمعاني هذا عصر على البديع اي وغرر المعاني اذا اراد ان يبين لك - [00:41:01](#)

ان مسائل فن البيان ومسائل البديع والمعاني التي كنا عن مسائل البيان بالدرر وكان عن مسائل البديع بالغرب تهدي خبر خبر ماذا على سبيل التجول ان هذه ليست اسما ولا يظهر عنها - [00:41:22](#)

خبر ان اي خبر اسم ان عن الحق هذه المسائل مسائل البيان والبديع والمعاني توصل الى موارد شريفة. موارد موالد ما هو الاشكال ممنوع من الصرف وجائزون ان يصنف شاعرنا لا ينسى. الموارد هذا - [00:42:00](#)

ما جمع بالف منتهى الجموع بعد ان في تفسيره حرفان او ثلاثة وسط كل جمع يكفيه بعد الف تفسيره حرفا او ثلاثة هذا بعد الف من تفسيره حرفان. اذا هو ممنوع من الصرف. وهنا صرف لي - [00:42:37](#)

الموازنين موارد هذا جمع مولد وهو موضع الورود موضع الورود يعني الماء الذي يرد عليه سواء من الانسان او من غيره شريفة شريف من الشرف وهو العلو والارتفاع ونبذ جمع نبذة ما ينبذ يعني يطرح امام المهدي اليه - [00:43:10](#)

يرغب فيه كالمسك وشبهه هكذا قيل ونبذ بديعة اي حسنة كما قال الشالغ او نقول عن الاصل في البديع انه عديمة مثال ثابت الحمد لله البديع بديه ما المراد بالبديع - [00:43:37](#)

المبدع على غير مثال كذلك بديعة هنا الشائقة الحسنة والاولى ان نكون عديمة مثال سابق عن لطيفة الدقيقة اذا درر البيان مسائل البيان وغرم البديع توصل الى موارد شريفة الى موارد. قلنا الموارد جمع مورد. استعاره الناظم هنا الى المعنى - [00:43:58](#)

الى المعنى. اذا مسائل البيان تهدي وتوصل الى معان شريفة ونبذ على جزء المعنى بديعة عديمة مثال سابق لطيفة اي دقيقة من اي شية؟ قال من علم اسراره من علم اسراره هذا فيه تقديم وتأخير - [00:44:28](#)

والاصل من علم من اسرار علم اللسان العرب من علم او من اسرار علم اللسان العربي لسان العرب ما المراد به اللغة يطلق اللسان ويراد به اللغة ودرك ما خص به من عدم - [00:44:53](#)

اذا هذه المسائل التي عبر عنها بالدرر وبالغرر قال تهدي الى معاني شريفة ونبذ بديعة ليس لها مثال سابق لطيفة من علم يعني من اسرار علم اللسان. والاسرار جمع سر - [00:45:18](#)

والمراد به المعنى الخفي يعني دقائق المعاني دقائق المعاني وهذا من ابرز ما يكون فائدة لهذه العلوم الثلاثة معاني والبيان والبديع المذيع مكمل لهما. لكن البيان المعاني هما اصلان وفائدة السنين انها تصل بمن كانت عنده ملكة في هذين الفين الى ادراك - [00:45:37](#)

اسرار من لسان العرب. اما المعنى الاصلي وهذا يدرك بالنحو وغيره لذلك النحو ينبني عليه فهم اصل المعنى وتاممه لكن كون هذا الكلام او هذا الترتيب مطابقا لمقتضى الحال او لا - [00:46:08](#)

يقول هذا ليس من شأن النحاه وانما من شأن البيانين النحل مثلا يتكلم يقول لك يجوز حذف الخمر وينتهي يجوز حسم الخبر. ويجوز حسم المبتدأ ويجوز ان يتقدم الخبر على المنتسب في مواقف ويجوز ان يتقدم المفعول به على - [00:46:30](#)

الفاعل او عن العامة يجوز لك المسألة على ما استقرأ من كلام العرفة عنه. اما ما الحكمة من حذف الخبر ما هي المعاني التي تؤخذ من كلام العرب في كونهم حدث الخبر في هذا الترتيب - [00:46:54](#)

البيان يبحث في هذه المسائل كما سيأتي في الفن الاول وهو علم المعاني من علم اسرار لسان العرب من علم هذا جار يزرون متعلق بقوله موارد معاني بديعة لطيفة شريفة - [00:47:13](#)

من علم من هذا متعلق موارد. ومن هنا للتبغير. يعني بعض وليست كل الاشارة ودرك ما خصه درك هذا معطوف على قوله موارد او علمي جوزه المرط ودركناه بمعنى الادمان ودرك نسبة ودرك اي ادراك - [00:47:34](#)

والادراك هو اصول الناس الى المعنى تماما اصول الناس الى المعلم تماما. ودرك ما خص به ما على المعاني الدقيقة اللطيفة يعني ادراك هذه المعاني الدقيقة التي خص مغير الصيغة والضمير يعود الى اللسان العربي - [00:47:58](#)

به عاد الضمير هنا بالتذكير على ما فسرناها بالمعاني والعصر ان يقول بها وادراك ما خص وادراك المعاني الدقيقة التي خص اللسان العربي بها. هذا الاصل لان اوسع الالسنه هو اللسان العرب. ولذلك قيل لا يحيط باللغة الا - [00:48:26](#)

الا نبي لا يحيط باللغة الا الا نبي من عجب هذا دار مجرور بيان لي لما. والعذب بمعنى العجيب. العجب بمعنى العجيب اي ما يتعجب منه لنقاطه لماذا؟ قال لانه لام للتعليم - [00:48:51](#)

لماذا دورر البيان تهدي هذا تعليم الحكم السابق لانه قال وان درر البيان تهدي مبتدأ بالخبر اراد ان يعلم لك هذا الحكم يقال لانه اي المذكور ممن سبق لانه اي المذكور من البيان السابق وتالييه كالروح للاعراب - [00:49:11](#)

الروح للاعراب الاعرابي المربي هنا كلام يعرض الكلام المعرض. ولذلك الاعراب يصلح لك اللفظ التركي. وتفهم به اصل المعنى وتمامه ان هل هو مطابق للواقع ام لا؟ قد يحدث المبتدأ او يحدث الخبر في موطن لا يحسن فيه حدث المبتدأ او الخبر - [00:49:35](#)

اذا هو اتى بما القواعد النحوية على عصرنا ولا يلام لكنه قد حذف الخبر في موطن يحصل ذكر الخبر هو لا يعرف او لا يدرك حقيقة هذا لذلك فهق الروح للاعراب. يعني كالروح للكلام العربي. لماذا؟ لان الكلام كما ذكره - [00:50:03](#)

اذا لم يعرض على فن المعاني والبيان فهي كالاشباح كالجسد بلا بلا روح لذلك قال هنا لانه اي المذكور من البيان وتالييه ومراده بالاعراب المعرب ولباب كل شيء وهو لعلم النحو كاللباب وهو اي البيان المذكور لعلم النحو كاللباب - [00:50:28](#)

النواب اذا عندنا قصور وعندنا لبان القشور كلام المعرب بدون مراعاة قواعد البيانين هذا لبان هذا قشور ومع مراعاة قواعد قد اجتمع القصر هنا قال ومعنى كون هذه الفنون كالروح للمعرب من الكلمات. والاولى ان القائم من الكلام - [00:50:55](#)

لان الاعراب وصف للكلمات بعد بعد الترتيب هذا بالاجماع ان الاعراب اوخ للكلمات بعد تركيبها. اما قبل التركيب فعلى ثلاثة اقوال ثلاثة يا اخوان فيها خلاف انها موصلة الى معرفة المزايا - [00:51:25](#)

الزائدة على معاني الكلمات الاصلية التي هي من خواص التراكيب. كالمطابقة لمقتضى الحق تمثيلية كالمطابقة لمقتضى الحال. هذا في علم البيان مثلا. يذكر ان هذا مطابق لمقتضى الحال او لا؟ ايضا في - [00:51:52](#)

بما حذف المتعلق او لما حذف الم تعلم او لم جيء باداة الشرط ان دون اذن او اذا دون علم هذه كلها يبحث في فن المعاني ونحن والكلمات المعظمة المجردة عن هذه الخواص كالاشباح الخالية عن الارواح. فليست معتبرة بدونها - [00:52:12](#)

كما ان الجسم لا يعتبر بدون الروح. هكذا قال دعا هذه للتحقيق ودعا بمعنى طلبا. بعض من الطلاب بعض تلاميز التنكيل. من الطلاب بيان لهذا البعض انه ليس من المشايخ - [00:52:36](#)

وليس من العوامل هم من بعض الطلاب. اللي راجع دين اللام زائدة. وراجح هذا بالتحريك ضرب من الشرع نوع من انواع الشعر ست مرات. رجب اذا سمي رزدا لتقارب اجزائه وقلة حروفه - [00:52:57](#)

وقيل سمي رجزا لترابيه لان العرب تسمي الناقة التي ترتعش فخذها ردا كصحراء هكذا قيل يهدي هذا الرجل يهدي اي يوصل الى الصواب من علم هذا الفن الذي هو ضد الخطأ الصواب الموافق للواقع. فجئته فجئته الفاء تدل على اي شيء هنا - [00:53:18](#)

تعقيب ان هذا الرجل هذا النظم او هذا المؤلف سببه دعاء الطلاب في الحديث تدل لي سببيا. فجئته جئته جاء بصيغة الماضي هنا. هذا قد يفهم منه ان الخطبة تالية - [00:53:54](#)

للتعنيف يعني الف اول النظرة ثم بعد ذلك نظم الخطبة. لانه قال دعا بعض من الطلاب فجئته. اذا يدل على ان الخطبة متلوة او اتى بالماضي للتفاعل انه سيأتيه بالنظم كاملا - [00:54:19](#)

فجئته برجب مفيد برجب مفيد هذ نعت ليه؟ رجب مفيد اصله مفيد استنفاع وهذا يسمى مدابل عقلية لان الرجب لوحده لا يصيب انما هو مفاج يا شيخ مذهب يعني من صفة من شائلة الحشري - [00:54:41](#)

نحو ذلك. يعني كل ما لا يتعلق بالفن لم يذكره الناظم برز مفيد مذهب منقح هذا فيه تكرار مع قوله مذهب لان المذهب بمعنى المصفح

من شائبة الحشو ونحوه والمنقح بمعناه - 00:55:04

حبيبي يعني لا خلل فيك ما ذكر الشامخ. ملتقطا ملتقطا يبي بالوجهان. ملتقطا هذا هو حال من صاح جئته الذي هو الساعة. فجئته حان كوني ملتقطا من درر التلقيح. درر بجمع درة - 00:55:26

مسائل الترفيه تحياتي كامل من درر التلخيص اي من درر التلخيص يعني من المسائل التي ذكرها صاحب التلخيص وهو الخطيب التلخيص هذا اسمه كتاب اسمه كتاب مين؟ هذه للتبعيض يدل على انه - 00:55:50

لم ينزل كل الكتاب وانما نظمها القواعد العامة كل باب نظم القواعد العامة لكن لم يستوفي هو اشبه ما يكون بتعداد المسائل التي ذكرها صاحب التدخين ويختلف عن السيوط في عقود الجمع - 00:56:21

الكتاب زاد عليها زاد على ما ذكره صاحب التنقيط من الشروحات والنقد والامل الاخطر هنا لم ينظر كل كتاب وانما سقط بعض مسائل الختان وهذه ارجوزة مثل الجمان. ضمنتها علم المعاني والبيان لخصت فيها ما حاول تلخيص - 00:56:40

لخاف فيها ما حاولت تلخيصه. اذا الذي جمعه التدخين ذكره الصدق في عقول الجماعة اما هذا فقال ملتقطا اي حالة الكون ملتقطا من دور جواهرها هذا مفعول لملتقي هذا اذا جعلناه - 00:57:12

اما ملتقطا هذا يكون حالا من الرجم ملتقى يصير حالا من قوله وجاز ان يكون صاحب الحافظون نفرة لوصفه بقوله المفيد لان الاصل صاحب الحال لا يكمل مثل الا اذا له اربعة مواضع الا اذا وصف فحينئذ يجوز ان يكون صاحب الحال - 00:57:33

نكرة لتخصيصه بالوصف. ملتقطا وعليه يكون قوله جواهرها حال بعد حال. حال مراد على القول الاول ملتقطا بالكسر جواهرها يكون مفعولا به. وعلى ملتقطا انه حال من الرجز يكون جواهر - 00:58:03

بديعة بديعة التخليص يعني حسنة التخليق مخرصة من كل شاعرة سلكت مع عبدا من الترتيب يعني لم اخالف الاصل رتبت لفظي على ما رتبته الناظم من كتاب على ما رتبته القزويني لكتابه التفكير - 00:58:22

وما اعلنت يعني وما منعت الجهد في التهذيب الجهد بذل الوسع في قلوب الغرر. في التهذيب اي التصفية للكتاب سميته الظمير يعود على على ماذا على المؤلف المفهوم من السنة - 00:58:43

على المؤلف المفهوم من السياق يسمى يتعدى الى مفعولين احيانا يتعدى الاول يتعدى به بنفسه. والثاني قد يتعدى اليه بالباء. سميته بالجواهر المكنون اي المستور في صد اخي الجوهر الثلاثة الفنون ثلاثة فنون علم المعاني - 00:59:05

علم البيان وعلم البديل. وهذه كل فن هي ثلاثة فنون. لكل فن حد وموضوع وفائدة ومسائل. ولذلك لا يمكن ان نذكر مسائل المبادئ العشرة هنا لان علم المعاني حقيقته تختلف عن حقيقة البيان - 00:59:32

والبيان يختلف عن حقيقة البديع. هذا له موضوع يبحث فيه مغاير لموضع اخر. هذا له فائدة تختلف عن الاخرين. اما واقع الكل كما عمي طاهر الجنجاني رحمه الله. والله ارجو ان يكون نافعا. والله ارجو الله - 00:59:50

منصوب على التعظيم مفعول مقدم. ارجو اي لا سواها امنوا من الله لا سواه من اين اخذنا لا سواهم تقديم ما حقه التأخير النحو يقول لك يجوز ان يتقدم المفعول به والله ارجو لا انتهى وقفوا من الناحية - 01:00:10

يفيد الاختصاص القصر. اثبات الحكم في المقصود بالفن؟ نعم والله ارجو جاز ان يكون المفعول به مقدما والله منصوب عن ارجو فعل مضارع هل نحن نجود لك العذاب؟ لكن البيان يقول لك افادت تقديم هنا الحصى. افادة الحكم - 01:00:30

ونفيه عما عداه ان يكون هذا الكتاب الذي سماه بالجهر نافعا والنفع ايصال الخير الى الغير. ايصال الخير الى الغير. لكل متعلق بقول نافع. من يقرأه على غيره او يقرأ عليه. ورافعا له على غيره من اقرانه لان من علم - 01:00:57

مرتفع بعلمه على من لم يعلم. وان يكون هذا الكتاب فاتحا للباب هو التنقل مع الباب الان الصيام المعنى انا سارح من باب الفهم للكتب المطولة في هذا العلم. في هذا؟ العلم ولا يفهم ما فيه من التواضع حيث جعل كتابه وسيلة - 01:01:25

غير مقصود. اذا فاتحا للباب يعني باب هذا الفن سيكون هذا المتنم القصير للمبتدئ سلما للمطولة لجنة الاخوان جملة الاخوان جماعة جملة بمعنى جماعة الاخوان ان ربه جمع اخ في الله لا من الجمع من - 01:02:01

نسب اخوة والاصحاب جمع صاحب. ومقصوده تعميم النفع. تعميم النفع. وبهذا يكون قد انتهى منه المقدمة وقد اطلال فيها بعض

الاطالة كنا شرع في بيان مقدمة الفن ويذكرون فيها الفصاحة - 01:02:22

البلاغة والمتعلقات كل منهما يشرع فيه غدا باذن الله تعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا والى ان

في اصدار اخر لكم منا اجمل تحية من اخوانكم في مؤسسة الالف للانتاج الاعلامي والتوزيع - 01:02:42

المملكة العربية السعودية مكة المكرمة. مركز فقيه التجاري صندوق بريد سبعة وسبعون سبعة وعشرون. هذا فخم خمسة وخمسون

تسعة وثمانون اربعمائة اربعة واربعون ورقم خمسة وخمسون ثمانمائة واثنان وعشرون. اربعة وثمانون - 01:03:04

خمس وخمسون. ثلاثة وسبعون ستمائة وخمسة واربعون. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - 01:03:30